قابلية التعلم الذاتي لدى الطلبة العاديين والطلبة الصم بالجامعة العربية المفتوحة -المملكة العربية السعودية " الرياض" في ضوء بعض المتغيرات

د. عمرو رشاد العبد
أستاذ التربية الخاصة المساعد
تخصص الإعاقة السمعية
الجامعة العربية المفتوحة - المملكة العربية السعودية
a.alabd@arabou.edu.sa

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الي التعرف على مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى الطلبة العاديين بقسم المحاسبة عربي والطلبة الصم بقسم السكرتارية التنفيذية بالجامعة العربية المفتوحة –المملكة العربية السعودية (الرياض)، والكشف عن الفروق لدى الطلبة العاديين بقسم المحاسبة عربي والطلبة الصم بقسم السكرتارية التنفيذية في مستوى قابلية التعلم الذاتي والكشف عن الفروق في مستوى قابلية التعلم الذاتي وفقاً للنوع (ذكور – إناث)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) طالباً وطالبة من الطلبة العاديين والطلبة الصم ، واستخدم الباحث مقياس قابلية التعلم الذاتي من إعداد الباحث، وتوصلت نتائج الدراسة الي أن مستوى قابلية طلبة الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية للتعلم الذاتي كان مرتفع سواء كانوا طلبة عاديين أو طلبة صم ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في مستوى قابلية التعلم الذاتي باختلاف النوع (ذكور وإناث)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى الطلبة العاديين والطلبة الصم.

الكلمات المفتاحية: قابلية التعلم الذاتي، الطلبة العاديين، الطلبة الصم

قابلية التعلم الذاتي لدى الطلبة العاديين والطلبة الصم بالجامعة العربية المفتوحة -المملكة العربية السعودية " الرياض" في ضوء بعض المتغيرات

د. عمرو رشاد العبد
أستاذ التربية الخاصة المساعد
تخصص الإعاقة السمعية
الجامعة العربية المفتوحة - المملكة العربية السعودية
a.alabd@arabou.edu.sa

مقدمة:

يعد التوجه نحو الاهتمام بقابلية التعلم الذاتي لدى المتعلمين من الموضوعات المهمة، ويبدو أن هناك حاجة ملحة في ظل التطورات السريعة المتلاحقة في ظل التكنولوجيا التي فرضت طبيعتها وطبيعة استخدامها إلى تعزيز قابلية التعلم حيث بات للتعلم الذاتي مكانة مهمة بين أنواع التعلم المختلفة ، فهو جوهر التعلم والتربية المستمرة مدى الحياة ، إذ يتيح في حال تنميته بطرائق وأساليب مناسبة : نمو الشخصية ككل ،ونمو القدرات العقلية والمهارات الحسية الحركية بصورة خاصة ويعد رافداً أساسياً لنظم التعلم الأخرى وكاشفاً عن الإمكانات التي يمتلكها المتعلمون ويحتاجون إلى توظيفها توظيفاً أمثل (منصور، طلعت محمد،٢٠٠١)

ويهدف التعلم الذاتي إلى مسايرة الانفجار المعرفي والاستفادة من التقدم التكنولوجي في إيصال المعرفة الجديدة لكل فرد في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية، لأن هذه التطورات بدأت تغزو حياة الفرد والمجتمع، كما أنها دخلت المجال التربوي الأمر الذي أدى لتوظيف التكنولوجيا في برامج التعلم الذاتي (شاذلي، عبد الكريم محمد، ٢٠١٥)

ولذلك البعض يوصي بأن يقوم المعلمون بتحويل بيئاتهم التعليمية إلى بيئات تعليمية موجهة ذاتياً عن طريق ممارسة تعليم جيد من خلال: تحفيز الطلاب ليس فقط على التعلم، ولكن تعليمهم كيفية التعلم بطريقة مناسبة وذات مغزى، وتبادل حبهم للموضوعات مع الطلاب، وتشجيع الاستقلال في التعلم، وتنفيذ مناهج التدريس التي تتطلب من الطلاب أن يتعلموا بنشاط

من خلال تحمل المسؤولية، وإظهار التوقعات الإيجابية من تعلم الطلاب وتشجيعهم على الانخراط في التعلم الذاتي (القلا، فخر الدين علي ،٢٠٠٥).

ومن دواعي الاهتمام بالتعلم الذاتي هو تزايد الطلب الاجتماعي على التعليم في مختلف المراحل التعليمية مما ترتب عليه تزايد أعداد الطلاب داخل المدارس والجامعات وزيادة نسبة الطلاب لكل مدرس لذلك لم يعد المدرس قادراً على الاهتمام بكل طالب بصورة تراعي قدراته واستعداداته ومهاراته، كما أن أسلوب التعلم الذاتي يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين في عملية التعلم ،حيث أن التعلم مسألة فردية ، فلابد للمتعلم أن يستخدم طريقته في التفكير، أن يسير وفق سرعته الفردية، مما يتيح الفرصة لبطيء التعلم ويساعد على زيادة التفاعل بين المدرسين والطلبة (الشمري، صاحب أسعد، ٢٠١٧)

ومن الجدير بالذكر أن الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية ،يوجد بها عدد كبير من الطلبة الصم (ذكور– إناث) يدرسون في برنامج بكالوريوس السكرتارية التنفيذية للطلبة الصم ،حيث أنه البرنامج الفريد من نوعه على مستوى الوطن العربي خاص بالطلبة الصم، وباعتبار أن فئة الطلبة الصم هم جزء من طلبة الجامعة العربية المفتوحة ، أستشعر الباحث أهمية دراسة ومعرفة مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى هؤلاء الطلبة الصم ، وبالبحث عن دراسات عربية وأجنبية تناولت مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى الطلبة الصم في المرحلة الجامعية، لم يجد الباحث دراسات تناولت هذا الموضوع في حدود اطلاعه.

من خلال ما تم عرضه يرى الباحث أن البحث الحالي هو محاولة لمعرفة مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى الطلبة العاديين والطلبة الصم بالجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية. فهي من المتغيرات المهمة والأساسية بالنسبة للطالب الجامعي وللقائمين على العملية التعليمية بالجامعة.

مشكلة البحث

يعتبر التوجه نحو معرفة مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى الطلبة في الجامعة من الموضوعات المهمة والحديثة، بحيث تسعى الكثير من الجامعات لمعرفة مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى طلابها ،إلا أن هذا الموضوع يزداد أهمية لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة وذلك لأن الجامعة تتبع نظام التعليم المفتوح (المدمج) حيث يعتمد تقدم الطلبة وتعلمهم على المجهود الذاتي الذي يبذلونه لتحسين وتطوير معارفهم ومهاراتهم أي أن الطلبة يعتمدوا على

انفسهم في كثير من النواحي التعليمية ،ومن هنا بدأت الفكرة لدى الباحث في عمل البحث الحالي.

كما أن الباحث من خلال تدريسه لمقرر مهارات التعلم الذاتي للطلبة في الجامعة العربية المفتوحة سواء كانوا طلبة عاديين أو طلبة صم استشعر أهمية معرفة مدى قابلية الطلبة للتعلم الذاتي، وكذلك في ظل الأعداد الكبيرة من الطلبة في الوقت الحالي أصبح للجهد الذاتي دور كبير في تحقيق مستويات أفضل في عملية تعلمهم.

وبمراجعة الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي وجدت دراسة شاهين، محمد على (٢٠٢٢) بعنوان : مستوى قابلية التعلم الذاتي وعلاقته بكل من فعالية الذات وتصورات التعلم لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي لدى طلبة بعض الجامعات بمصر، ودراسة عيد، يوسف محمد يوسف (٢٠١٨) بعنوان : التفوق الدراسي وعلاقته بقابلية التعلم الذاتي والدافعية للإنجاز وتوقعات الكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة الملك خالد ،ودراسة الزبيدي، بيان محمد أحمد (٢٠١٣) بعنوان : مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء متطلبات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة ،ودراسة العتيبي، رسمية فلاح (٢٠١٩) بعنوان : العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والثقة بالنفس لدى طالبات المرحلة الثانوية، ودراسة العنزي ،محمد عبدالله ، والأبيض ،علي عبدالعزيز (٢٠٢٠) بعنوان : استراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات ، ومن خلال العرض السابق والبحث في الدراسات السابقة لمتغيرات البحث الحالي لم أجد دراسة تناولت قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة التعليم المفتوح الجامعي في المملكة العربية السعودية ، وأيضاً لم أجد في حدود اطلاعي دراسة عربية أو أجنبية تناولت المقارنة بين الطلبة العاديين والطلبة الصم في مستوى قابلية التعلم الذاتي بالمرحلة الجامعية ، مما دفع الباحث الحالي للقيام بعمل هذا البحث.

وتأسيساً على ذلك فإن مشكلة البحث الحالي تتلخص في الإجابة عن التساؤلات التالية: –

– ما مستوى قابلية طلبة الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية للتعلم الذاتي (عاديين وصم)؟

– هل يوجد فروق في مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى الطلبة العاديين والطلبة الصم بالجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية؟

– هل يوجد فروق في مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة باختلاف النوع (ذكور – إناث)؟

أهداف البحث

١ – التعرف على مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة بالسعودية.

٢ – التعرف على الفروق لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة (طلبة عاديين بقسم المحاسبة عربي – طلبة صم بقسم السكرتارية التنفيذية للطلبة الصم) في مستوى قابلية التعلم الذاتي.

٣– التعرف على الفروق لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة (ذكور – إناث) في مستوى قابلية التعلم الذاتي.

أهمية البحث

وتتمثل أهمية البحث فيما يلي: –

الأهمية النظرية:

تنبع أهمية البحث من أهمية التعلم الذاتي نفسه ،الذي أصبح من أكثر أساليب التعلم ملائمة لمتطلبات العصر الذي نعيش فيه ولمتطلبات التقدم العلمي والتقني الحالي، فالمتعلم بواسطته يتمكن من الاعتماد على نفسه، لتحقيق تعلم فعال ويساعد المتعلم في الاختيار الأنسب وتحديد ما يريد تعلمه ورفع مستوى الإيجابية التعليمية في مختلف مواقف الحياة بما يتيح للمتعلم فرص الابتكار والتجديد.

الأهمية التطبيقية

تبرز الأهمية التطبيقية لهذا البحث من خلال استفادة العديد من فئات الطلبة على اختلاف مستوياتهم وخلفياتهم (طلبة التعليم المفتوح – المدمج) من مثل هذا النمط من التعلم، الأمر الذي دفع الباحث لاستقصاء مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية في ضوء متغير النوع (ذكور وإناث) والحالة السمعية (طلبة عاديين بقسم المحاسبة عربي – طلبة صم بقسم السكرتارية التنفيذية).

حدود البحث

– يتحدد البحث بالعينة المستخدمة وعددها (٢٢٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة "الرياض" مقسمين الى قسمين هما:

١– الطلاب والطالبات العاديين بقسم المحاسبة عربي وعددهم (١١٦)، مقسمين الى (٦٦) طالب و(٥٠) طالبة.

٢– الطلاب والطالبات الصم بقسم السكرتارية التنفيذية وعددهم (١٠٤)، مقسمين الى (٥٢) طالب أصم و(٥٢) طالبة صماء تراوحت أعمارهم من (١٩– ٣٠) سنة.

– يعتمد البحث الحالي على استخدام أداة من إعداد الباحث لقياس مستوى قابلية التعلم الذاتي.

مفاهيم البحث:

التعلم الذاتي:

من خلال فحص تعريفات التعلم الذاتي، يمكن ملاحظة أن مجموعة من الباحثين يعرفون التعلم الذاتي على أنه سمات شخصية تؤثر على التعلم، بينما يشير آخرون إلى أنها عملية تعلم يحاول المتعلم من خلالها تحقيق أهدافه التعليمية. ويعرفه البعض منهم كمخرج تعلم .كما يوجد أيضاً بعض الباحثين الذين يتعاملون مع التعلم الذاتي من حيث الجمع بين كل تلك التعاريف.

بينما يذكر كرانزو وهايلاند (Kranzow & Hyland , 2016) أن التعلم الذاتي هو مجموعة من العمليات والمخرجات.

ويشير بوردونارو (Bordonaro,2018) إلى أن التعلم الذاتي يتضمن سمة شخصية للأفراد وعملية يشاركون فيها ،حيث تم تعريف التعلم الذاتي على أنه خاصية شخصية للمتعلم ذاتياً، ويشير إلى أن التعلم الذاتي كسمة شخصية يعني الاستعداد الفردي تجاه هذا النوع من التعلم ، والراحة مع الاستقلالية في عملية التعلم، كما تم تعرفه أيضاً على أنه عملية يقوم فيها الأفراد بالمبادرة ، بمساعدة أو بدون مساعدة الأخرين، في تشخيص احتياجاتهم التعليمية، وصياغة أهداف التعلم ،وتحديد الموارد البشرية والمادية للتعلم، واختيار وتنفيذ استراتيجيات التعلم المناسبة ،وتقييم تلك النتائج التعليمية.

بينما يعرفه الباحث بأنه أسلوب التعلم الذي يستخدم فيه المتعلم بنفسه دون مساعدة أحد: برامج تعليمية ذاتية على أجهزة الكمبيوتر أو فيديو تفاعلي أو غيرها من المستحدثات التكنولوجية الحديثة المتاحة المصممة لأداء دور تعليمي.

قابلية التعلم الذاتي:

يعرفها الباحث بأنها مجموعة القدرات والمهارات والسمات الشخصية والرغبة الذاتية لدى المتعلم للاستمتاع بالتعلم الذاتي، وتحمل مسؤولية تعلمه وإدارة ذاته، والتعامل مع التكنولوجية الحديثة، والوعي بأهمية التعلم الذاتي، من خلال مجموعة المواقف والانشطة التي يمر بها من أجل تحقيق الأهداف التعليمية. وتقاس هنا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على مقياس قابلية التعلم الذاتي المستخدم في البحث.

الطلبة العاديين بالجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية:

هم الطلاب والطالبات الذين لا يعانون من أي إعاقة سمعية (عادي السمع) ومسجلين بقسم المحاسبة عربي "الرياض " بالجامعة العربية المفتوحة.

الطلبة الصم بالجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية:

هم طلاب وطالبات لديهم إعاقة سمعية (فاقدين السمع) ومسجلين ببرنامج بكالوريوس السكرتارية التنفيذية للطلبة الصم "الرياض" بالجامعة العربية المفتوحة.

بحوث ودراسات سابقة:

دراسة (Klaus, 2000) استهدفت تقييم قبول الطلاب لبعض الكليات بالجامعات البريطانية في ضوء إلمامهم بمفاهيم التعلم الذاتي وتم التطبيق عليهم مقياس باندورا الفرعي للاتجاه نحو التعلم الذاتي في مادتي اللغة الانجليزية والعلوم، واهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة أن التعلم الذاتي يعتمد بصفة أساسية على العوامل الخارجية أكثر من اعتماده على العوامل الداخلية للطالب، مما يزيدنا تركيزاً واهتماماً بهيكل التعلم المنظم ذاتياً.

وفي دراسة أجراها المقدم، محمد أحمد (٢٠٠٣) بعنوان " مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية بمصر في ضوء متطلبات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية "وهدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى قابلية التعلم الذاتي للطلاب المعلمين (علمي، أدبي، نوعي)، والكشف عن مستوى قابلية التعلم الذاتي وفقاً لسنوات الدراسة (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة) في كليات التربية بمصر، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى القابلية مرتفع

كما توصلت الى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس قابلية التعلم الذاتي ترجع إلى الأثر الأساسي لطبيعة التخصص (علمي، أدبي، نوعي)، وكذلك بأن هناك فروق بين متوسطات الطلاب المعلمين على مقياس التعلم الذاتي ترجع إلى الأثر الأساسي للسنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة).

وهدفت دراسة (Chen, 2003) إلى الكشف عن إثر استخدام طريقتين للتعلم الذاتي في اكتساب الطلاب المعلمين بعض المهارات التطبيقية لمقرر المناهج وتقبلهم لأساليب التعلم الذاتي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) طالباً بقسم التربية الفنية بكلية التربية، وكان من أدوات الدراسة مقياس التقبل نحو أساليب التعلم الذاتي، وتوصلت نتائج الدراسة أن التعليم المفرد باستخدام الموديلات التعليمية أفضل من التعليم باستخدام أسلوب المحاضرة في تعلم المهارات التطبيقية للمقررات والمناهج.

وتناولت دراسة الجندي، علياء عبدالله (٢٠٠٥) " أثر الاستخدام المنزلي للبريد الإلكتروني في تنمية قابلية التعلم الذاتي لدى طلاب كليات التربية ببعض الجامعات السعودية " وهدفت الدراسة الى الكشف عن أثر الاستخدام المنزلي للبريد الالكتروني في تنمية قابلية التعلم الذاتي لدى طلاب كليات التربية ببعض الجامعات السعودية وتكونت عينة الدراسة من (١٤٤٠) طالباً وطالبة من طلاب كليات التربية ببعض الجامعات السعودية (جامعة الملك فيصل – جامعة الملك سعود – جامعة أم القرى بمكة المكرمة) واستخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي وتوصلت النتائج الى أن الاستخدام المنزلي للبريد له أهمية قصوى في تنمية قابلية التعلم الذاتي، لأن من خلاله يستطيع الطالب الحصول على ما يريده من معلومات في مجال تخصصه مما يزيد من احرازه من تقدم في مجال التعلم الذاتي.

ودراسة أجراها (William Miller, 2007) والتي هدفت إلى تصميم وترتيب برنامج تعليمي لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي، وتكونت عينة الدراسة من ٦٨ طالباً من طلاب المستوى الرابع بكلية التربية، وتم استخدام بطاقة الملاحظة واختبار التحصيلي، وكان من أهم النتائج فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التعلم الذاتي.

وأوضحت دراسة الجراح، عبدالناصر(٢٠١٠) " العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من جامعة اليرموك "وهدفت الدراسة الى التعرف على مستوى امتلاك الطلبة لمكونات التعلم المنظم ذاتياً ومعرفة اختلاف هذه المكونات باختلاف النوع والمستوى

الدراسي، وأيضاً إمكانية تنبؤ مكونات التعلم المنظم ذاتياً بالتحصيل الدراسي، ومعرفة هل أن التحصيل الأكاديمي يختلف باختلاف الطلبة ذوي المستوى المنخفض من التعلم المنظم ذاتياً والمستوى المرتفع، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣١) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من جامعة اليرموك، وتوصلت النتائج الى ان الطلبة يستخدمون مهارات التعلم المنظم ذاتياً وعلى مستوى مرتفع على مكون الحفظ والتسميع أما بقية الأبعاد فتبين أنهم يستخدمونها على مستوى متوسط.

وقام (Massy,2012) استهدفت الكشف عن العلاقة بين أبعاد قابلية التعلم الذاتي وحاجات تحقيق الذات والاستقلال والجدارة لدى طلبة الجامعة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (٦١٠) طالباً وطالبة من كليات مختلفة، وتم تطبيق مقياس قابلية التعلم الذاتي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب كلية الهندسة في بعد تحمل مسؤولية التعلم عن طلاب التخصصات الأدبية، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليات الهندسة والتربية " التخصصات العلمية " والعلوم والحقوق.

بينما تناولت دراسة الزبيدي، بيان محمد أحمد (٢٠١٣) " مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء متطلبات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة " وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة، وحاولت الإجابة عن الأسئلة التالية: ما مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة؟ وهل يختلف مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة باختلاف المستوى التعليمي (الدراسات العليا، البكالوريوس)؟ وهل يختلف مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية للتعلم الذاتي في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة باختلاف النوع (ذكر، أنثى)؟ وتكونت عينة الدراسة من طلبة كلية العلوم التربوية في مستوى البكالوريوس، الدراسات العليا، والبالغ عددهم (٥٣٤)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المنتظمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة هدفت إلى قياس مستوى قابلية طلبة كلية العلوم التربوية للتعلم الذاتي، وأظهرت النتائج أن مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية كان بدرجة

مرتفعة ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة البكالوريوس والدراسات العليا، لصالح طلبة البكالوريوس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل النوع.

دراسة الشمري، صاحب أسعد (٢٠١٧) بعنوان " التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالكفاءة الدراسية والحكمة والمعرفة لدى طلبة جامعة سامراء " وهدفت الدراسة الى التعرف على مكونات التعلم المنظم ذاتياً المستخدمة من قبل الطلبة في الجامعة للحكمة والمعرفة والتغييرات التي تطرأ عليها خلال سنوات الدراسة، والعلاقة بين هذه المتغيرات، ومدى اختلافها خلال سنوات الدراسة الجامعية، وبلغت عينة البحث (٨٠) طالباً وطالبة تتبعهم الباحث لمدة اربع سنوات دراسية، وتوصل البحث إلى ان عينة البحث تتمتع بمستوى جيد فيما يخص المتغيرات المدروسة كلها، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح السنة الرابعة في التعلم المنظم ذاتياً وفي الحكمة والمعرفة، بينما كان الفرق لصالح السنة الثالثة في الكفاءة الدراسية، كما توصل البحث إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات البحث للسنوات الأربع، عدا ما ظهر من علاقة عكسية غير دالة إحصائياً بين الكفاءة الدراسية والحكمة والمعرفة للسنة الأولى، والتعلم المنظم ذاتياً والحكمة والمعرفة للسنة الرابعة.

وأجرى عيد، يوسف محمد يوسف (٢٠١٨) بحث بعنوان " التفوق الدراسي وعلاقته بقابلية التعلم الذاتي والدافعية للإنجاز وتوقعات الكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة الملك خالد" واستهدف البحث التحقق من العلاقات الارتباطية بين كل من: قابلية التعلم الذاتي والدافعية للإنجاز وبين قابلية التعلم الذاتي وتوقعات الكفاءة الذاتية وبين الدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية لدى المتفوقين دراسيا، وتوضيح الفروق بين المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا في قابلية التعلم الذاتي والدافعية للإنجاز وتوقعات الكفاءة الذاتية، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من (١٠٢) طالبا من طلاب كلية التربية بجامعة الملك خالد وتم البحث في معدلات الطلاب الدراسية لتحديد الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا، وقد استخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس قابلية التعلم الذاتي ومقياس الدافعية للإنجاز ومقياس توقعات الكفاءة الذاتية. وبعد تطبيق أدوات الدراسة تم تحليل البيانات إحصائيا. وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قابلية التعلم الذاتي والدافعية للإنجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسيا، وأيضا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين قابلية التعلم الذاتي وتوقعات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب المتفوقين دراسيا، ولا توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز وتوقعات الكفاءة

الذاتية لدى الطلاب المتفوقين دراسيا، وأظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب المتفوقين ومتوسطات درجات الطلاب غير المتفوقين دراسيا في قابلية التعلم الذاتي والدافعية للإنجاز وتوقعات الكفاءة الذاتية لصالح الطلاب المتفوقين دراسيا. وبعد تفسير النتائج تم استنتاج مجموعة من التوصيات منها حث مراكز الإرشاد النفسي بالجامعات على إعداد برامج إرشادية لتنمية مهارات التعلم الذاتي والدافعية للإنجاز والكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة.

كما تناولت دراسة الجنابي، ندى صباح عباس (٢٠١٨) بعنوان " التعليم المنظم ذاتياً لدى طلبة كلية التربية الأساسية" وهدفت الى التعرف على:- التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة كلية التربية الاساسية – دلالة الفروق في التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة كلية التربية الأساسية على وفق متغير النوع (ذكور/اناث) – دلالة الفروق في التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة كلية التربية الأساسية على وفق متغير التخصص (علمي/انساني). ، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية الأساسية وكانت النتائج على النحو الاتي: إن التعلم المنظم ذاتيا موجود لدى طلبة كلية التربية الاساسية ، توجد فروق ذات دلالة احصائية في التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة كلية التربية الاساسية على وفق متغير النوع (ذكور/إناث)، توجد فروق ذات دلالة احصائية في التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة كلية التربية الأساسية على وفق متغير التخصص (علمي/إنساني)، وقد خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

ودراسة أحمد، هشام صبحي والدسوقي، أحمد عبد الله (٢٠١٨) بعنوان "أثر اختلاف نوع التدريب الإلكتروني ومستوى قابلية التعلم الذاتي على تنمية مهارات استخدام الحوسبة السحابية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الأزهر" وكشفت الدراسة عن أثر اختلاف نوع التدريب الإلكتروني ومستوى قابلية التعلم الذاتي على تنمية مهارات استخدام الحوسبة السحابية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الأزهر" واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي. وتمثلت أدوات البحث في اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات استخدام الحوسبة السحابية، وبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات استخدام الحوسبة السحابية، ومقياس قابلية التعلم الذاتي، تم تطبيقهم على عينة مكونة من ٦٠ عضو من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية التربية جامعة الأزهر "فرع الدقهلية"، تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات تجريبية، قوام كل مجموعة ١٥ عضوا. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود

فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي المرتبط بتنمية مهارات استخدام الحوسبة السحابية، وأوصى البحث بالاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على تنمية مهارات استخدام الحوسبة السحابية حتى يتمكنوا من مسايرة التطور التكنولوجي.

دراسة مديد، ماجد فرحان (٢٠٢٠) بعنوان" التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة " أستهدف البحث التعرف على: – التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الجامعة – الفروق في التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات النوع (ذكور– إناث) والتخصص (علمي– إنساني) – التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة – الفروق في التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات النوع (ذكور– إناث) والتخصص (علمي– إنساني) – العلاقة الارتباطية بين التعلم المنظم ذاتياً والتفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة – وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث بإعداد مقياس (التعلم المنظم ذاتياً)، المكون من (٣٢) فقرة ولكل فقرة (٥) بدائل هي (موافق بشدة، موافق، لا ادري، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتبنى اختبار التفكير التحليلي الذي أعده (حمزة، ٢٠١٩) المكون من (٣٠) موقف ولكل موقف بديلين (أ و ب)، وتكونت عينة البحث التي اختيرت عشوائياً، من (٣٠٠) طالباً وطالبة من الصف (الثالث) من طلبة جامعة تكريت من الدراسات الصباحية بواقع (١٥٠) طالباً وطالبة من الكليات العلمية، و (١٥٠) طالباً و طالبة من الكليات الإنسانية. وقد أظهرت نتائج البحث تمتع الطلبة بمستوى مرتفع من التعلم المنظم ذاتياً، ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور– إناث). أما متغير التخصص فكان دالاً احصائياً لصالح التخصص الإنساني. أما بالنسبة لمتغير التفكير التحليلي فأظهرت النتائج تمتع الطلبة بالتفكير التحليلي، وليس هناك فروقاً ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور– إناث) وكذلك تبعا لمتغير التخصص (علمي– إنساني)، كما اظهرت النتائج عدم وجود تفاعل بين التخصص والنوع، واشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية بين المتغيرين.

دراسة العنزي ،محمد عبدالله ، والأبيض ،علي عبدالعزيز (٢٠٢٠)بعنوان " استراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات" وهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم والتوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الحدود الشمالية ، والكشف عن الفروق

في استراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم والتوافق الأكاديمي وفقاً للنوع والتخصص والمستوى الدراسي، وإمكانية التنبؤ بالتوافق الأكاديمي من خلال استراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٥) طالباً وطالبة، واستخدم الباحثان مقياس استراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم ومقياس التوافق الأكاديمي ،وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين استراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم والتوافق الأكاديمي، كما توصلت الى عدم وجود فروق في استراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم تعزى للنوع ، ووجود فروق في استراتيجيات " طلب المساعدة الاجتماعية – التخطيط وتحديد الهداف – الدرجة الكلية " لصالح التخصص الأدبي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في استراتيجيتي "الاحتفاظ والمراقبة – التسميع" تعزى للتخصص، ووجود فروق في استراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم لصالح المستوى الأعلى، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الأكاديمي تعزى للنوع، ووجود فروق دالة إحصائياً في بعد "التوافق مع الزملاء " لصالح التخصص.

دراسة شاهين، محمد على (٢٠٢٢) بعنوان " مستوى قابلية التعلم الذاتي وعلاقتها بكل من فعالية الذات وتصورات التعلم لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي لدى طلبة بعض الجامعات بمصر، هدف البحث إلى التعرف على مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي من الطلاب المصريين الذين يدرسون في الجامعة الأمريكية بمصر وأقرانهم الذين يدرسون في جامعة القاهرة، وكذلك معرفة الفروق الناجمة عن أثر الثقافة والنوع على كل من مستوى قابلية التعلم الذاتي وفعالية الذات وتصورات التعلم لدى الطلاب في المرحلة الجامعية. وتم تحديد مشكلة البحث في عدة تساؤلات هي: – ما العلاقة بين مستوى قابلية التعلم الذاتي وكل من فعالية الذات وتصورات التعلم لدى الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي؟ – ما الفروق بين الطلاب في مستوى قابلية التعلم الذاتي من حيث كل من المجموعة، والنوع، والتفاعل بينهما؟ – ما الفروق بين الطلاب في فعالية الذات من حيث كل من المجموعة، والنوع، والتفاعل بينهما؟ – ما الفروق بين الطلاب في تصورات التعلم من حيث المجموعة، والنوع، والتفاعل بينهما؟ وأجرى البحث على عينة من (٣٦٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية مقسمة إلى طلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي يدرسون في الجامعة الأمريكية بمصر وأقرانهم الذين يدرسون في جامعة القاهرة بأقسام اللغات والأقسام العادية الأخرى. وتم التكافؤ بين مجموعات الطلبة من حيث السن،

والذكاء، وتم استخدام عدة أدوات هي: مقياس قابلية التعلم الذاتي، ومقياس فعالية الذات، ومقياس تصورات التعلم، وجميعهم من إعداد الباحث. وأسفرت النتائج على ما يلي: – وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وكل من فعالية الذات وتصورات التعلم لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي. – وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين متغيرات البحث وهي كل من قابلية التعلم الذاتي، وفعالية الذات، وتصورات التعلم من حيث المجموعة، فهي تزيد لطلاب أقسام اللغات الأجنبية الدارسين في جامعة القاهرة، والطلاب العاديين الدارسين في جامعة القاهرة عنها لطلاب الجامعة الأمريكية. – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين الذكور والإناث من الطلاب في كل من مستوى قابلية التعلم الذاتي وتصورات التعلم. – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الطلاب في فعالية الذات تزيد عند الذكور عنها عند الإناث. – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الطلاب في التفاعل بين المجموعة والنوع في كل مستوى قابلية التعلم الذاتي وفعالية الذات – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الطلاب في التفاعل بين المجموعة والنوع في تصورات التعلم.

التعقيب على البحوث والدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة أن بعض الدراسات العربية استهدفت الكشف عن مستوى قابلية التعلم الذاتي وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل فعالية الذات والتحصيل الدراسي والتوافق الأكاديمي والتفوق الدراسي والثقة بالنفس والاستقلال والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة (جامعات حكومية تتبنى نظام التعليم التقليدي)، والبعض الأخر من الدراسات تناولت الكشف عن مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة في ضوء التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة، والبعض الآخر تناولت فاعلية برامج تعليمية لتنمية قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة.

أما عن الدراسات الأجنبية فقد سعى بعضها لتصميم وتنفيذ برنامج تعليمي لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لطلاب كلية التربية، وبعضها استهدف تقييم قبول الطلاب لبعض الكليات بالجامعات البريطانية في ضوء إلمامهم بمفاهيم التعلم الذاتي، والآخر من الدراسات سعى إلى الكشف عن العلاقة بين أبعاد قابلية التعلم الذاتي وحاجات تحقيق الذات والاستقلال والجدارة لدى طلاب الجامعة الأمريكية.

وفي حدود إطلاع الباحث لا يوجد دراسة عربية أو أجنبية تناولت المقارنة بين الطلبة العاديين والطلبة الصم في مستوى قابلية التعلم الذاتي بالمرحلة الجامعية، مما دفع الباحث الحالي للقيام بعمل هذا البحث.

وتنفرد هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات من حيث كونها أول دراسة حسب إطلاع الباحث تبحث في تحديد مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات (النوع – الحالة السمعية). وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في إعداد أداة البحث الحالي وإجراءاته.

منهج البحث وإجراءاته:

أعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي، وذلك للتعرف إلى مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية (عاديين – صم) في ضوء بعض المتغيرات.

١ – أداة البحث: مقياس قابلية التعلم الذاتي:

قام الباحث بإعداد استبانة (مقياس قابلية التعلم الذاتي)، حيث أعتمد الباحث عند بناء بنود المقياس على المفهوم النظري للتعلم الذاتي، وتكون بنود المقياس مناسبة لطبيعة الطلبة الصم والطلبة العاديين فمن خلال إطلاع الباحث لم أجد مقياس لقياس قابلية التعلم الذاتي تم استخدامه للطلبة الصم والطلبة العاديين فجميع المقاييس التي استخدمت مناسبة للطلبة العاديين فقط ،كالتي استخدمت بالبحوث والدراسات الأتية: (المقدم ، محمد أحمد ،٢٠٠٣) وبحث (الجندي، علياء عبد الله،٢٠٠٥) ودراسة (الزبيدي، بيان محمد أحمد،٢٠١٣) ودراسة (مديد، ماجد فرحان،٢٠٢٠) ومقياس (العبيكان، ريم عبد المحسن،٢٠٢٢).وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٥٠) بنداً، وبعد عرضه على مجموعة من أساتذة الجامعات في مجالات تكنولوجيا التعليم والمناهج والقياس التربوي، تكون المقياس بصورته النهائية من (٤٠) فقرة، موزعة على الأبعاد التالية (القابلية للاستمتاع بالتعلم الذاتي – القابلية لإدارة الذات والوقت والضغوط – القابلية لاستخدام التقنية الحديثة ومصادر التعلم – القابلية لتحمل مسؤولية التعلم – الوعي لأهمية التعلم الذاتي)، وتتم الاستجابة على كل بند من مقياس تقدير مكون من خمسة أوزان ،وهي دائماً (يعطي خمس درجات)،غالباً (يعطي أربع درجات)،أحياناً (يعطي ثلاث درجات)، قليلاً (يعطي درجتين)، نادراً (يعطي درجة واحدة فقط)، ومن ثم تتراوح

الدرجات على المقياس من (٤٠ – ٢٠٠ درجة) ، حيث تدل الدرجة الدنيا على تدني قابلية التعلم الذاتي، بينما تدل الدرجة المرتفعة على القدرة على التعلم الذاتي.

الخصائص السيكو مترية للمقياس:

قام الباحث الحالي بحساب صدق المقياس المعد لقياس قابلية التعلم الذاتي، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والمجموع الكلي لفقرات المقياس، وهذا من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٢٠) طالباً وطالبة عاديين وصم من طلبة الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية، ويوضح جدول (١) معاملات الاتساق الداخلي لفقرات مقياس قابلية التعلم الذاتي ودلالتها الإحصائية.

جدول (١)

معاملات الاتساق الداخلي لفقرات مقياس قابلية التعلم الذاتي ودلالتها الإحصائية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٧١	١١	**٠,٨٤	٢١	**٠,٧٨	٣١	**٠,٦٩
٢	**٠,٨٣	١٢	**٠,٧٩	٢٢	**٠,٨١	٣٢	**٠,٧٨
٣	**٠,٧٤	١٣	**٠,٦٧	٢٣	**٠,٧٣	٣٣	**٠,٨٦
٤	**٠,٨١	١٤	**٠,٨٢	٢٤	**٠,٨١	٣٤	**٠,٨١
٥	**٠,٨٥	١٥	**٠,٨٨	٢٥	**٠,٨٤	٣٥	**٠,٧٩
٦	**٠,٦٩	١٦	**٠,٧٩	٢٦	**٠,٨٣	٣٦	**٠,٨٣
٧	**٠,٨٧	١٧	**٠,٨١	٢٧	**٠,٧٩	٣٧	**٠,٨٧
٨	**٠,٨٤	١٨	**٠,٦٩	٢٨	**٠,٨٢	٣٨	**٠,٧٨
٩	**٠,٧٦	١٩	**٠,٨١	٢٩	**٠,٧٣	٣٩	**٠,٨٩
١٠	**٠,٨١	٢٠	**٠,٨٧	٣٠	**٠,٨١	٤٠	**٠,٨٣

أوضحت النتائج في جدول (١) أن معاملات ارتباط فقرات مقياس قابلية التعلم الذاتي قد تراوحت من ٠,٦٧ إلى ٠,٨٩، وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

ثبات المقياس

تم حساب ثبات مقياس قابلية التعلم الذاتي باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ، فبلغ معامل الثبات ٠,٨٦، وهو معامل مرتفع.

٢- عينة البحث:

تكونت عينة البحث الفعلية من (٢٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية "الرياض " مقسمين الى قسمين هما:

١- الطلاب والطالبات العاديين بقسم المحاسبة عربي وعددهم (١١٦)، مقسمين الى (٦٦) طالب و(٥٠) طالبة.

٢- الطلاب والطالبات الصم بقسم السكرتارية التنفيذية وعددهم (١٠٤)، مقسمين الى (٥٢) طالب أصم و(٥٢) طالبة صماء تراوحت أعمارهم من (١٩- ٣٠) سنة.

٣- إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بالعمل وفقاً للإجراءات التالية:

- الاطلاع على الأدب النظري الخاص بموضوع البحث.
- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وذلك للتعرف على أدوات البحث وكيف تم بناؤها.
- تم تصميم فقرات مقياس قابلية التعلم الذاتي لكي تناسب الطلبة العاديين والطلبة الصم وحساب خصائصه السيكومترية من صدق وثبات.
- اختيار عينة البحث وتطبيق مقياس قابلية التعلم الذاتي.
- تفريغ البيانات بعد تصحيحها وفقاً لمفتاح التصحيح، وتحليلها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).
- تفسير النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات.

نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج تحليل السؤال الأول، والذي ينص على:

ما مستوى قابلية طلبة الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية للتعلم الذاتي(عاديين وصم)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم الاعتماد على معيار مقبول تربوياً وهو المعيار التالي في الحكم على مستوى الفقرات:

أقل من ٢,٣٤ منخفض

٢,٣٥ – ٣,٦٥ متوسط

٣,٦٦ فأكثر مرتفع

والجدول (٢) يبين مستوى قابلية طلبة الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية للتعلم الذاتي لجميع الأبعاد.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قابلية طلبة الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية للتعلم الذاتي لجميع الأبعاد

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
٥	أشعر بالرضا والسعادة أثناء التعلم الذاتي	٤,٢٦	٠,٧٧	مرتفع
٧	أسعى للحصول على المعلومات المرتبطة بالتعلم الذاتي مهما كلفني ذلك من عناء.	٤,٢١	٠,٨٩	مرتفع
٢	أضع خطة دراسية خاصة بي.	٤,١٩	٠,٩٦	مرتفع
٣	تتوفر لدي القدرة على اتخاذ القرارات التي تتعلق بتعلمي.	٤,٠٤	١,٠٤	مرتفع
٤	يساعدني الحاسوب والانترنت على أن أتعلم بشكل ذاتي.	٤,١٧	٠,٩٩	مرتفع
٣٩	استطيع ارسال واستقبال الرسائل عبر البريد الالكتروني.	٤,١٦	٠,٧٨	مرتفع
٣٤	لدي القدرة على اختيار المقررات المناسبة من خلال التعلم الذاتي.	٤,١٤	١,٠٠	مرتفع
٣٨	اقوم بتصحيح أخطائي أثناء التعلم الذاتي.	٤,١٢	٠,٩٢	مرتفع
١٣	التعلم الذاتي ينمي قدراتي على اتخاذ القرارات.	٤,١١	٠,٩٥	مرتفع
٦	يكسبني استخدام الانترنت مهارات جديدة في التعلم.	٤,٠٣	٠,٨٩	مرتفع
١١	يعتمد تعلمي الذاتي على مهاراتي التقنية في استخدام الأجهزة التكنولوجية أثناء التعلم.	٤,١٠	٠,٩٤	مرتفع
١٩	دراستي للمادة التعليمية عبر الإنترنت يوفر لي جواً من المتعة أكثر من طرق التدريس التقليدية.	٤,٠٩	٠,٧٢	مرتفع
١٤	اعتماد المستحدثات التكنولوجية في التعلم ينقلني إلى أمكنة مختلفة.	٤,٠٨	١,٠٠	مرتفع
١٧	يساعدني استخدام التقنيات الحديثة في لتصحيح الكثير من المفاهيم المختلطة علي.	٤,٠٧	٠,٧٨	مرتفع
٢٨	لدي القدرة على تحمل مسؤولية جميع قرارتي المتعلقة بتعلمي.	٤,٠٦	٠,٩١	مرتفع
٢٦	يثير استخدام الحاسوب والانترنت دافعاً قوياً لدي نحو التعلم.	٤,٠٦	٠,٨١	مرتفع
٢٥	لدي القدرة للتعرف على مصادر تعلم جديدة.	٤,٠٣	١,٠٥	مرتفع
٢١	اعتمد على التكنولوجيا الحديثة في دراسة جميع موادي الدراسية.	٤,٠٠	٠,٨٦	مرتفع
١٢	استطيع البحث عن المواد التعليمية المفيدة.	٤,٠٠	٠,٩١	مرتفع
٢٠	أتقدم في دراستي معتمداً على سرعتي الذاتية في التعلم الذاتي.	٣,٩٩	٠,٩٣	مرتفع
٢٣	استطيع مساعدة زملائي ليتعلموا ذاتياً.	٣,٩٨	٠,٩٤	مرتفع

٩	استطيع إدارة الضغوط الدراسية.	٣,٩٨	٠,٨٨	مرتفع
٨	أطبق ما تعلمته في مواقف الحياة المختلفة.	٣,٩٢	١,١٢	مرتفع
١	أسعى للحصول على المعلومات من مصادرها الأصلية.	٣,٩١	١,٠٨	مرتفع
١٥	أختار المستحدثات التكنولوجية التعليمية المناسبة لموضوع التعلم.	٣,٩٠	٠,٩٠	مرتفع
١٩	أحسن الاستماع إلى الآخرين من اجل تعلمي	٣,٩٠	٠,٩٣	مرتفع
٣١	أستفيد من البيئة المحيطة من أجل تسهيل تعلمي الذاتي	٣,٩٠	٠,٨٩	مرتفع
٤٠	أجيد اختيار المكان المناسب للتعلم	٣,٨٧	١,٠٧	مرتفع
١٠	أقوم باختيار الوقت المناسب للتعلم الذاتي.	٣,٨٦	٠,٨٩	مرتفع
١٦	يعتمد تعلمي الذاتي على مهاراتي التقنية في استخدام الاجهزة التكنولوجية أثناء التعلم.	٣,٨٤	٠,٩١	مرتفع
٢٢	أتقدم في دراستي معتمداً على سرعتي الذاتية في التعلم الذاتي.	٣,٧٣	٠,٨٤	مرتفع
٣٢	ارغب بمعرفة المتطلبات المباشرة لاستخدام الحاسوب في دروسي.	٣,٧١	٠,٩٩	مرتفع
٢٤	ابحث في الانترنت لجمع مزيد من المعلومات لموضوع تعلمي الذاتي.	٣,٦٨	٠,٨٨	مرتفع
٢٧	ارتب الموضوعات المراد دراستها حسب ما أراه مناسباً.	٣,٦٧	١,٠٠	مرتفع
٣٣	اقوم باختيار التكنولوجيا الحديثة لتصحيح الكثير من المفاهيم المختلطة علي.	٣,٦٧	٠,٨٧	مرتفع
٢٩	يساعدني استخدم التكنولوجيا الحديثة في حل المشكلات التعليمية التي أوجهها.	٣,٦٦	١,١٣	مرتفع
٣٠	استخدام التقنيات الحديثة كوسيلة ضرورية لزيادة دافعيتي نحو التعلم.	٣,٦٤	٠,٩٧	متوسط
٣٦	اعتماد المستحدثات التكنولوجية في التعلم ينقلني إلى أزمنة مختلفة.	٣,٦١	٠,٨١	متوسط
٣٥	أعتقد أن للتعلم الذاتي أهمية كبيرة في هذا العصر.	٣,٤٤	١,١٢	متوسط
٣٧	يعتمد تعلمي الذاتي على مدى توفر الأجهزة التكنولوجية المناسبة للتعلم.	٣,٣٨	١,٠٤	متوسط

يتضح من الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣,٣٨- ٤,٢٦) بمتوسط عام يساوي (٣,٩٢) مما يشير إلى مستوى القابلية للتعلم الذاتي مرتفع

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما شهده العصر الذي نعيش فيه من كثير من التطورات والتغيرات في مختلف الميادين في ظل التفجير المعرفي والتطورات التكنولوجية الحديثة، وشهد التعليم في الوقت الحالي تطورات كثيرة في مجال استخدام التكنولوجيا والتي ساهمت في سرعة نقل المعرفة وزيادة الرغبة والحاجة للتعلم الذاتي لدى الطلبة في الجامعة، كما يشير ذلك إلى أن الطلبة يدركون أهمية التعلم الذاتي كاستراتيجية مناسبة للتعلم الفردي، حيث يعمل التعلم الذاتي على إكساب الطلبة المهارات اللازمة للتعلم ويشعرهم بالرضا عن انفسهم، ويساعدهم على

ترتيب الموضوعات الدراسية بشكل يتناسب وقدراتهم الشخصية. كما يستطيعون من خلال التعلم الذاتي أن يرسلوا ويستقبلوا الرسائل عبر البريد الالكتروني، ويكسبهم التعلم الذاتي مهارات تصحيح الأخطاء ذاتياً، وفيه مزيد من المتعة والتسهيل للتعلم، كل هذا يتماشى مع نظام التعليم المفتوح الالكتروني الذي تتبناه الجامعة العربية المفتوحة، لذا فإن مستوى قابلية التعلم الذاتي كان مرتفعاً لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية سواء كانوا طلبة عاديين أو طلبة صم.

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات حسب كل بعد من أبعاد المقياس:

البعد الأول: القابلية للاستمتاع بالتعلم الذاتي:

من أجل تحديد مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على بعد القابلية للاستمتاع بالتعلم الذاتي والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد القابلية للاستمتاع بالتعلم الذاتي.

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
١	أشعر بالرضا والسعادة أثناء التعلم الذاتي	٤,٢٦	٠,٧٧	مرتفع
٢	أسعى للحصول على المعلومات المرتبطة بالتعلم الذاتي مهما كلفني ذلك من عناء.	٤,٢١	٠,٨٩	مرتفع
٣	أحسن الاستماع إلى الآخرين من أجل تعلمي	٣,٩٠	٠,٩٣	مرتفع
٤	أستفيد من البيئة المحيطة من أجل تسهيل تعلمي الذاتي	٣,٩٠	٠,٨٩	مرتفع
٥	أجيد اختيار المكان المناسب للتعلم	٣,٨٧	١,٠٧	مرتفع
٦	أطبق ما تعلمته في مواقف الحياة المختلفة.	٣,٩٢	١,١٢	مرتفع
٧	أسعى للحصول على المعلومات من مصادرها الأصلية.	٣,٩١	١,٠٨	مرتفع
٨	أختار المستحدثات التكنولوجية التعليمية المناسبة لموضوع التعلم.	٣,٩٠	٠,٩٠	مرتفع
المجموع		٤,٠١	٠,٩٢	مرتفع

يتضح من الجدول (٣) أن أعلى فقرة كانت " أشعر بالرضا والسعادة أثناء التعلم الذاتي" بمتوسط حسابي (٤,٢٦) وانحراف معياري (٠,٧٧)، وان الفقرة " أجيد اختيار المكان المناسب للتعلم" جاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٨٧) وانحراف معياري (١,٠٧)، وكان المتوسط الحسابي العام لفقرات بعد القابلية للاستمتاع بالتعلم الذاتي جاءت جميعها بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٤,٠١) وانحراف معياري (٠,٩٢).

البعد الثاني: القابلية لإدارة الذات والوقت والضغوط:

من أجل تحديد درجة القابلية لإدارة الذات والوقت والضغوط، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حدة، ويبين الجدول (٤) ترتيب فقرات هذا المجال حسب المتوسطات الحسابية لكل فقرة.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد القابلية لإدارة الذات والوقت والضغوط.

الرقم	البند	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
١	أضع خطة دراسية خاصة بي.	٤,١٩	٠,٩٦	مرتفع
٢	تتوفر لدي القدرة على اتخاذ القرارات التي تتعلق بتعلمي.	٤,٠٤	١,٠٤	مرتفع
٣	ارتب الموضوعات المراد دراستها حسب ما أراه مناسباً.	٣,٦٧	١,٠٠	مرتفع
٤	أقوم باختيار الوقت المناسب للتعلم الذاتي.	٣,٨٦	٠,٨٩	مرتفع
٥	يعتمد تعلمي الذاتي على مهاراتي التقنية في استخدام الاجهزة التكنولوجية أثناء التعلم.	٣,٨٤	٠,٩١	مرتفع
٦	أتقدم في دراستي معتمداً على سرعتي الذاتية في التعلم الذاتي.	٣,٩٩	٠,٩٣	مرتفع
٧	استطيع مساعدة زملائي ليتعلموا ذاتياً.	٣,٩٨	٠,٩٤	مرتفع
٨	استطيع إدارة الضغوط الدراسية.	٣,٩٨	٠,٨٨	مرتفع
المجموع		٣,٩٦	٠,٩٥	مرتفع

يتضح من الجدول (٤) أن أعلى فقرة كانت " أضع خطة دراسية خاصة بي " بمتوسط حسابي (٤,١٩) وانحراف معياري (٠,٩٦)، وان الفقرة " ارتب الموضوعات المراد دراستها

حسب ما أراه مناسباً " جاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٦٧) وانحراف معياري (١,٠٠)، وكان المتوسط الحسابي العام لفقرات بعد القابلية لإدارة الذات والوقت والضغوط جاءت جميعها بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٣,٩٦) وانحراف معياري (٠,٩٥).

البعد الثالث: القابلية لاستخدام التقنية الحديثة ومصادر التعلم:

من أجل تحديد درجة القابلية لاستخدام التقنية الحديثة ومصادر التعلم، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة على حدة، ويبين الجدول (٥) ترتيب فقرات هذا المجال حسب المتوسطات الحسابية لكل فقرة.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد القابلية لاستخدام التقنية الحديثة ومصادر التعلم.

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
١	يساعدني الحاسوب والانترنت على أن أتعلم بشكل ذاتي.	٤,١٧	٠,٩٩	مرتفع
٢	استطيع ارسال واستقبال الرسائل عبر البريد الالكتروني.	٤,٠٠	٠,٧٨	مرتفع
٣	لدي القدرة على اختيار البرمجيات التعليمية	٣,٧٧	٠,٧٩	مرتفع
٤	ارغب بمعرفة المتطلبات المباشرة لاستخدام الحاسوب في دروسي.	٣,٧١	٠,٩٩	مرتفع
٥	ابحث في الانترنت لجمع مزيد من المعلومات لموضوع تعلمي الذاتي.	٣,٦٨	٠,٨٨	مرتفع
٦	لدي القدرة للتعرف على مصادر تعلم جديدة.	٤,٠٣	١,٠٥	مرتفع
٧	اعتمد على التكنولوجيا الحديثة في دراسة جميع موادي الدراسية.	٤,٠٠	٠,٨٦	مرتفع
٨	استطيع البحث عن المواد التعليمة المفيدة.	٤,٠٠	٠,٩١	مرتفع
المجموع		٣,٨٤	٠,٩٣	مرتفع

تشير نتائج الجدول (٥) إلى أن المتوسط الحسابي العام لفقرات بعد القابلية لإدارة الذات والوقت والضغوط جاءت جميعها بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٣,٩٦) وانحراف معياري (٠,٩٥)، وأن أعلى فقرة كانت " يساعدني الحاسوب والانترنت على أن أتعلم بشكل ذاتي " بمتوسط حسابي (٤,١٧) وانحراف معياري (٠,٩٩)، وان الفقرة " ابحث في الانترنت لجمع مزيد من

المعلومات لموضوع تعلمي الذاتي " جاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٦٨) وانحراف معياري (٠,٨٨)

البعد الرابع: القابلية لتحمل مسؤولية التعلم:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على بعد القابلية لتحمل مسؤولية التعلم والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد القابلية لتحمل مسؤولية التعلم.

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
١	لدي القدرة على اختيار المقررات المناسبة من خلال التعلم الذاتي.	٤,١٤	١,٠٠	مرتفع
٢	اقوم بتصحيح أخطائي أثناء التعلم الذاتي.	٤,١٢	٠,٩٢	مرتفع
٣	اقوم باختيار التكنولوجيا الحديثة لتصحيح الكثير من المفاهيم المختلطة علي.	٣,٦٧	٠,٨٧	مرتفع
٤	يساعدني استخدم التكنولوجيا الحديثة في حل المشكلات التعليمية التي أواجهها.	٣,٦٦	١,١٣	مرتفع
٥	استخدام التقنيات الحديثة كوسيلة ضرورية لزيادة دافعيتي نحو التعلم.	٣,٦٤	٠,٩٧	متوسط
٦	يساعدني استخدام التقنيات الحديثة في لتصحيح الكثير من المفاهيم المختلطة علي.	٤,٠٧	٠,٧٨	مرتفع
٧	لدي القدرة على تحمل مسؤولية جميع قرارتي المتعلقة بتعلمي.	٤,٠٦	٠,٩١	مرتفع
٨	يثير استخدام الحاسوب والانترنت دافعاً قوياً لدي نحو التعلم.	٤,٠٦	٠,٨١	مرتفع
المجموع		٣,٩٩	٠,٩١	مرتفع

يتضح من الجدول (٦) أن أعلى فقرة كانت " لدي القدرة على اختيار المقررات المناسبة من خلال التعلم الذاتي" بمتوسط حسابي (٤,١٤) وانحراف معياري (١,٠٠)، وان الفقرة " استخدام التقنيات الحديثة كوسيلة ضرورية لزيادة دافعيتي نحو التعلم " جاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٦٤) وانحراف معياري (٠,٩٧)، وكان المتوسط الحسابي العام لفقرات

بعد القابلية لتحمل مسؤولية التعلم جاءت جميعها بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٣,٩٩) وانحراف معياري (٠,٩١).

البعد الخامس: الوعي بأهمية التعلم الذاتي:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على بعد الادراك بأهمية التعلم الذاتي والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الوعي بأهمية التعلم الذاتي.

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
١	التعلم الذاتي ينمي قدراتي على اتخاذ القرارات.	٤,١١	٠,٩٥	مرتفع
٢	يكسبني استخدام الانترنت مهارات جديدة في التعلم.	٤,٠٣	٠,٨٩	مرتفع
٣	اعتماد المستحدثات التكنولوجية في التعلم ينقلني إلى أزمنة مختلفة.	٣,٦١	٠,٨١	متوسط
٤	أعتقد أن للتعلم الذاتي أهمية كبيرة في هذا العصر.	٣,٤٤	١,١٢	متوسط
٥	يعتمد تعلمي الذاتي على مدى توفر الأجهزة التكنولوجية المناسبة للتعلم.	٣,٣٨	١,٠٤	متوسط
٦	يعتمد تعلمي الذاتي على مهاراتي التقنية في استخدام الأجهزة التكنولوجية أثناء التعلم.	٤,١٠	٠,٩٤	مرتفع
٧	دراستي للمادة التعليمية عبر الإنترنت يوفر لي جواً من المتعة أكثر من طرق التدريس التقليدية.	٤,٠٩	٠,٧٢	مرتفع
٨	اعتماد المستحدثات التكنولوجية في التعلم ينقلني إلى أمكنة مختلفة.	٤,٠٨	١,٠٠	مرتفع
المجموع		٣,٨١	٠,٨٩	مرتفع

تشير نتائج الجدول (٧) إلى أن المتوسط الحسابي العام لفقرات بعد الوعي بأهمية التعلم الذاتي جاءت جميعها بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٣,٨١) وانحراف معياري (٠,٨٩)، وأن أعلى فقرة كانت " التعلم الذاتي ينمي قدرتي على اتخاذ القرارات " بمتوسط حسابي (٤,١١) وانحراف معياري (٠,٩٩)، وان الفقرة " يعتمد تعلمي الذاتي على مدى توفر الأجهزة التكنولوجية المناسبة للتعلم " جاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٣٨) وانحراف معياري (١,٠٤).

نتائج تحليل السؤال الثاني، والذي ينص على:

هل يوجد فروق في مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى الطلبة العاديين والطلبة الصم بالجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للاختلاف مستوى قابلية طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الذاتي باختلاف الحالة السمعية (الطلبة العاديين ، الطلبة الصم) ، والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨)

نتائج اختبار (ت) لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلبة العاديين والطلبة الصم من طلبة الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الطلبة عاديين السمع	١١٦	٤٣,٢٩	٥,٦١	١,٠١-	٠,٣٤
الطلبة الصم	١٠٤	٤٦,٩٣	٥,١١	٠,٨٨-	٠,٣٧

من الجدول (٨) يتضح بأن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى(a=0.05) فأقل حيث بلغت (-١,٠١) بمستوى (٠,٣٤) لذا لا يوجد فروق في مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى الطلبة العاديين والطلبة الصم من طلبة الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية باختلاف الحالة السمعية.

نتائج تحليل السؤال الثالث، والذي ينص على:

هل يوجد فروق في مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة باختلاف النوع (ذكور- إناث) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للاختلاف مستوى قابلية طلبة الجامعة العربية المفتوحة للتعلم الذاتي باختلاف النوع (ذكر ، انثى) ، والجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩)

نتائج اختبار (ت) لقياس الفروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث من طلبة الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية باختلاف النوع (ذكر ، انثى).

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
ذكور	١١٨	٤٣,٢٩	٥,٦١	-١,٠١	٠,٣٢
إناث	١٠٢	٤٦,٩٣	٥,١١	-٠,٨٨	٠,٣٩

من الجدول (٩) يتضح بأن الفروق بين المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى(a=0.05) فأقل حيث بلغت (-١,٠١) بمستوى (٠,٣٢) لذا لا يوجد اختلاف في مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة باختلاف النوع (ذكور- إناث).

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الطلبة في الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية ذكور وإناث سواء كانوا طلبة عاديين أو طلبة صم يدركون أهمية التعلم الذاتي كأسلوب مناسب في تعلمهم، واستخدامهم للمستحدثات التكنولوجية الحديثة التي تتيح لهم فرص اكتساب المعرفة والخبرات وتطوير مهاراتهم في التعلم، ولديهم مهارات في تحديد مصادر التعلم وتنوعها، والتعامل الجيد مع المصادر الإلكترونية المتنوعة، لذلك لم توجد فروق بين الطلبة الذكور والإناث في مستوى قابلية التعلم الذاتي.

ويمكن تلخيص النتائج التي توصلت إليها الدراسة كما يلي:-

١- أن مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية " الرياض" كان مرتفع.

٢- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في مستوى قابلية التعلم الذاتي بين الطلبة العاديين و الطلبة الصم.

٣- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في مستوى قابلية التعلم الذاتي باختلاف النوع (ذكور وإناث).

التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث ببعض التوصيات وهي:

١- ينبغي استثمار قابلية الطلبة للتعلم الذاتي بما يخدم تعلهم ويفدهم في مسيرتهم التعليمية، ويمكن أن يكون ذلك من خلال توفير مساقات خاصة تعتمد استراتيجية التعلم الذاتي.

٢- تبني برامج إرشادية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلبة للتوعية بأهمية التعلم الذاتي وسياسة الاعتماد على النفس.

مقترحات بحثية

١- ضرورة إجراء المزيد من البحوث التي تهدف إلى قياس مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة الفروع الأخرى بالجامعة العربية المفتوحة.

٢- دراسة العلاقة بين مستوى قابلية التعلم الذاتي والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة الصم بالجامعة العربية المفتوحة.

٣- دراسة العلاقة بين مستوى قابلية التعلم الذاتي وأساليب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- أحمد، هشام صبحي والدسوقي، أحمد عبد الله (٢٠١٨). أثر اختلاف نوع التدريب الإلكتروني ومستوى قابلية التعلم الذاتي على تنمية مهارات استخدام الحوسبة السحابية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الأزهر، مجلة كلية التربية بالدقهلية، جامعة الأزهر، ع ٢٨، ص ٣٨- ٤٩.

- الجنابي، ندى صباح عباس (٢٠١٨). التعليم المنظم ذاتياً لدى طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ع ١٣٧، ص ٥٥٣- ٥٩٠.

- الزبيدي، بيان محمد أحمد (٢٠١٣). مستوى القابلية للتعلم الذاتي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية في ضوء متطلبات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

- العنزي ،محمد عبدالله ، والأبيض،علي عبدالعزيز (٢٠٢٠). استراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، مج ٢٨، ع٣ ، ص ١٦٣- ٢٠٩.

- العتيبي، رسمية فلاح (٢٠١٩). العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والثقة بالنفس لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٧، ع١.

- الشمري، صاحب أسعد (٢٠١٧). التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالكفاءة الدراسية والحكمة والمعرفة لدى طلبة جامعة سامراء، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج٨، ع ٢٣.

- الجراح، عبد الناصر (٢٠١٠). العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من جامعة اليرموك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٤، ع ٢٣.

- الجندي، علياء عبد الله (٢٠٠٥). أثر الاستخدام المنزلي للبريد الإلكتروني في تنمية قابلية التعلم الذاتي لدى طلاب كليات التربية ببعض الجامعات السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج٢، ع٤، ص ٦٥- ١٠٢.

- المقدم، محمد أحمد ، (٢٠٠٣). مستوى قابلية التعلم الذاتي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية بمصر في ضوء متطلبات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

- القلا، فخر الدين علي (٢٠٠٥). تقنيات التعلم الذاتي والتعلم عن بعد، ط١، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

- العبيكان، ريم عبدالمحسن(٢٠٢٢). بناء مقياس لمهارات التعلم الذاتي للطلبة الجامعيين، مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة ،ع ١١٧، ص ٣٦- ٤٨.

- شاذلي، عبدالكريم محمد (٢٠١٥). فعالية برنامج قائم على استخدام الحقائب التعليمية لتنمية قابلية التعلم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وإكسابهم بعض المهارات في العلوم، مجلة كلية التربية بأسيوط، ع٢، مج٣١.

- شاهين، محمد على (٢٠٢٢) . مستوى قابلية التعلم الذاتي وعلاقتها بكل من فعالية الذات وتصورات التعلم لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي لدى طلبة بعض الجامعات بمصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

- علي، محمد السيد .(٢٠١١). موسوعة المصطلحات التربوية، عمان، دار الميسرة للطباعة والنشر.

- عيد، يوسف محمد يوسف (٢٠١٨).التفوق الدراسي وعلاقته بقابلية التعلم الذاتي والدافعية للإنجاز وتوقعات الكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة الملك خالد، مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، ع ٢٥، ص ١-٣٧.

- مديد، ماجد فرحان (٢٠٢٠). التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت، العراق.

- منصور، طلعت محمد (٢٠٠١). التعلم الذاتي وارتقاء الشخصية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

-Russett , J. (2003) . Relationship between Self-Regulated Learning and Academic Procrastination, American Journal of Applied Sciences.

2-Kranzow& Hyland. (2016). Self- Directed Leaning: Developing Readiness in Graduats. International of Self- Directed Learning.13 (2), 1-14.

-Bordonaro, C . (2018). The Self- Directed Learning Practices of Elementary Teachers. International Journal of Self- Directed Learning 15 (2), 18-33.

- Massy, J (2012). Metacognintion-regulation self-regualated learining educational psychology review,(20),463-467.

- WIliam, Miller.(2007). Examining the relations of time management and procrastination within a model of self-regulated learning,, Metacognition and Learning, pp. 1-19

- Chen, M.(2003).E-Learning as a Lens to the future USA post Secondary Education. The Salon Consortium, Consortium of Institute and Organization Committed to Quality Online Education. Available via www.aln.org/conslтibg/docu/sc/55/136/ doc.

- Klaus, H.(2000). Self- Directed Learning: A Guide for Learner's and Teacher, Association press.

Self-learning Capability for Ordinary and Deaf Students at Arab Open University - Saudi Arabia - Riyadh in light of some variables

Dr. Amr Rashad Elabd

Assistant Professor in Special Education , Impaired Hearing

Arab Open University , Saudi Arabia

The study aimed to identify the level of aptitude for self-learning among normal-hearing students in the Arabic Accounting Department and deaf students in the Executive Secretarial Department at Arab Open University, Kingdom of Saudi Arabia- Saudi Arabia (Riyadh).

Also, the study aimed to reveal the differences among the normal-hearing students in the Arabic Accounting Department and the deaf students in the Executive Secretarial Department in the level of aptitude for self-learning and to reveal the differences in the level of aptitude for self-learning according to gender (males - females)

The study sample consisted of (220) male and female students, both normal-hearing and deaf students. The researcher used the self-learning aptitude scale prepared by the researcher. The results of the study concluded that the level of aptitude of students at Arab Open University in the Kingdom of Saudi Arabia for self-learning was high, whether they were normal-hearing students or deaf students.

The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of (0.05) or less in the level of self-learning aptitude according to gender (males and females), and there were no statistically significant differences at the level of (0.05) or less in the level of self-learning aptitude among students of normal hearing and deaf ones.

Keywords: self-learning ability, normal-hearing students, deaf students